

الكويت: تعافي الناتج المحلي الإجمالي هامشياً في الربع الثالث من عام ٢٠٢٠ على خلفية تخفيف قيود الإغلاق

أبرز النقاط

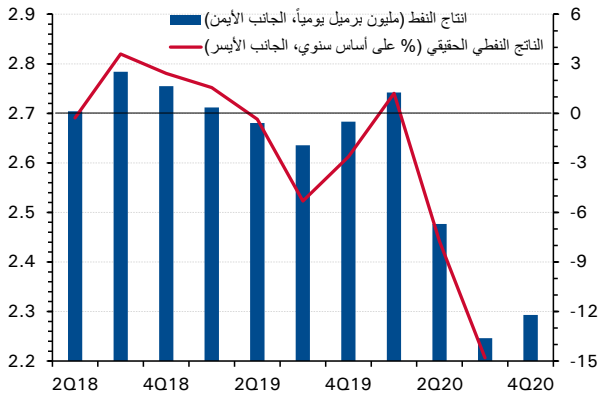
- أظهرت بيانات الناتج المحلي الإجمالي ربع السنوية الصادرة مؤخراً لعام ٢٠٢٠ حجم الركود الاقتصادي الناجم عن جائحة كوفيد-١٩.
- انكماش الاقتصاد بنسبة ١١,٥% على أساس سنوي في الربع الثالث من عام ٢٠٢٠، ليسجل بذلك تحسناً هامشياً مقارنة بمعدل التراجع الذي شهده في الربع الثاني بنسبة ١٣,٤%، على أساس سنوي.
- إنتاج القطاع النفطي كان محدوداً نظراً لامتنال الكويت لاتفاقية الأوبك وحلفائها لخفض الإنتاج، إذ تراجع بنسبة ١٥% على أساس سنوي.
- تباطؤ وتيرة انخفاض الناتج المحلي الإجمالي غير النفطي في الربع الثالث من عام ٢٠٢٠ (-٧,٧% على أساس سنوي) في ظل تسارع الاستهلاك الخاص والحكومي بعد تخفيف قيود الإغلاق.
- من المتوقع أن ينخفض معدل نمو الاقتصاد الكلي لعام ٢٠٢٠ بما يقارب ٨%، على أساس سنوي.

سياسات الأوبك وحلفائها تواصل تقييد قطاع النفط

في ظل مساهمة القطاع النفطي في الكويت بأكثر من ٥١% من الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي، تتأثر الأنشطة الاقتصادية الرئيسية بشدة تجاه أداء هذا القطاع تحديداً وتغير معدلات إنتاجه. وقد سجل الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي للقطاع النفطي في الربع الثالث من العام ٢٠٢٠ انخفاضاً للربع الثاني على التوالي بنسبة -١٤,٨% على أساس سنوي و -٨,٢% على أساس ربع سنوي، نظراً لانخفاض إنتاج النفط الخام بنسبة ١٥% تقريباً على أساس سنوي (من ٢,٦٤ مليون برميل يومياً في الربع الثالث من عام ٢٠١٩ إلى ٢,٢٥ مليون برميل يومياً في الربع الثالث من عام ٢٠٢٠) نتيجة امتثال الكويت لاتفاق الأوبك وحلفائها على خفض حصص الإنتاج (الرسم البياني ٢).

الرسم البياني ٢: نمو القطاع النفطي

(% على أساس سنوي)

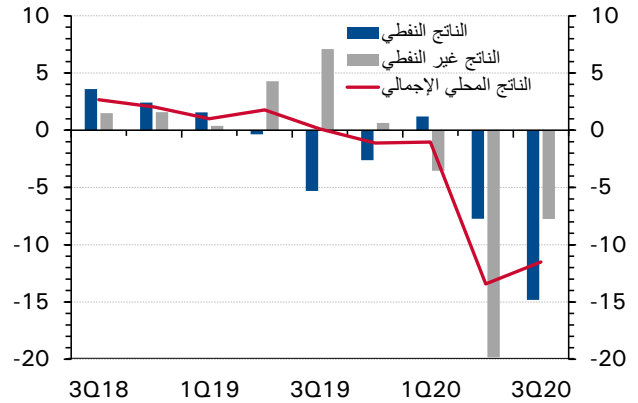


المصدر: الإدارة المركزية للإحصاء، الكويت

وفقاً للبيانات الصادرة مؤخراً عن الإدارة المركزية للإحصاء، استمرت حالة الركود الاقتصادي في الكويت خلال الربع الثالث من عام ٢٠٢٠، إذ تراجع الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي في الربع الثالث من عام ٢٠٢٠ بنسبة ١١,٥% على أساس سنوي، ليسجل بذلك انكماشاً للربع الرابع على التوالي (الرسم البياني ١). وعلى الرغم من نمو الاقتصاد بنسبة ١,٢% على أساس ربع سنوي مقارنة بالربع السابق، إلا أن البيانات كشفت للمرة الأولى عن حجم الانكماش الناجم عن جائحة فيروس كورونا خلال الثلاث أرباع الأولى من عام ٢٠٢٠. وكان الناتج المحلي الإجمالي في الربع الثاني من عام ٢٠٢٠ على وجه الخصوص أكثر تضرراً، إذ انخفض بنسبة ١٣,٤% على أساس سنوي (-١٢,٥% على أساس ربع سنوي) في ظل تدابير الإغلاق الأكثر صرامة التي تم فرضها العام الماضي.

الرسم البياني ١: الناتج المحلي

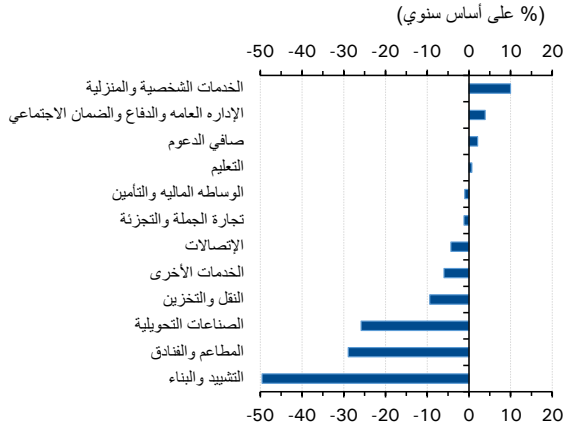
(% النمو السنوي)



المصدر: الإدارة المركزية للإحصاء، الكويت

سنوي. كما شهد قطاع "الخدمات الشخصية والمنزلية" (العمالة المنزلية) والقطاعات الفرعية للتعليم نمواً بنسبة ١٠% و ٧,٧% على أساس سنوي على التوالي.

الرسم البياني ٤: النمو في القطاعات غير النفطية خلال الربع الثالث من عام ٢٠٢٠



المصدر: الإدارة المركزية للإحصاء، الكويت.

النتائج المحلي الإجمالي للعام ٢٠٢٠ يتحسن بدعم من أداء القطاعين النفطي وغير النفطي بالربع الرابع

بالنظر إلى الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي للعام بأكمله، من المرجح أن ينكمش بنحو ٨% على أساس سنوي على خلفية التحسن المتوقع لأداء كل من القطاعين النفطي وغير النفطي في الربع الرابع من عام ٢٠٢٠ والتي لم تصدر بياناتها بعد. ومن المقرر أن يشهد كلا القطاعين تراجعاً معتدلاً يصل إلى حوالي ٨% على أساس سنوي بفضل تحسن النشاط غير النفطي على خلفية تخفيف قيود التنقل المرتبطة بالجائحة، واستئناف الأنشطة التجارية الاعتيادية وتزايد الإنفاق الاستهلاكي. كما يتوقع أيضاً أن يشهد الاستهلاك الحكومي، أهم ركيزة من ركائز الاقتصاد، نمواً في الربع الرابع من عام ٢٠٢٠، وفقاً للبيانات المالية الأولية. من جهة أخرى، فإن نمو الناتج المحلي الإجمالي للقطاع النفطي على خلفية زيادة الإنتاج النفطي في الربع الرابع من عام ٢٠٢٠ سيعزز من أداء الاقتصاد الكويتي بصفة عامة.

ومن المرجح أن يظل الإنتاج أقل بكثير من الطاقة الإنتاجية الممكنة حتى أبريل ٢٠٢٢ على الأقل وهو موعد انتهاء اتفاقية الأوبك وحلفائها الحالية الموقعة في أبريل ٢٠٢٠.

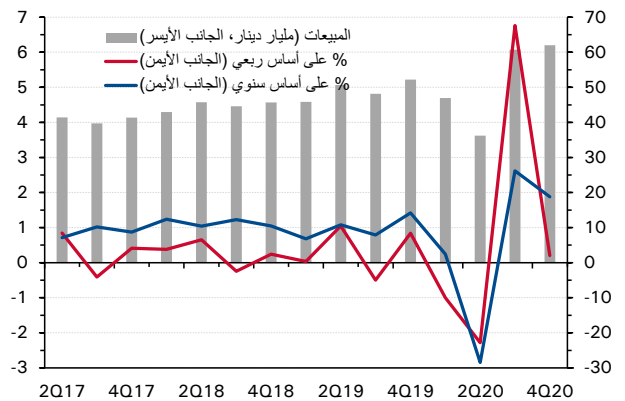
نمو الإنفاق الاستهلاكي والحكومي مع تخفيف الإغلاق يدعم مكاسب القطاع غير النفطي

انخفض نشاط القطاع غير النفطي في الربع الثالث من عام ٢٠٢٠ بنسبة ٧,٧% على أساس سنوي، للربع الثالث على التوالي وذلك على الرغم من تحسنه مقارنة بالربع الثاني من عام ٢٠٢٠، إذ ارتفع بنسبة ١٣,٣% على أساس ربع سنوي بدعم من الطلب الاستهلاكي المكبوت. وكان معدل تراجع النشاط الاقتصادي الذي وصل إلى حوالي ٢٠% تقريباً في الربع الثاني من عام ٢٠٢٠ غير مسبوقاً، وذلك نظراً لفرض قيود صارمة على التنقل بسبب تفشي جائحة كورونا في مايو مما أجبر الشركات على الإغلاق والمستهلكين على البقاء في منازلهم.

وكانت قطاعات البناء والتجارة (الجملة والتجزئة) والضيافة (الفنادق والمطاعم) هي القطاعات الثلاث الأكثر تضرراً من الجائحة من حيث النمو السنوي، إذ بلغت نسبة الانكماش ٦٥,٩% و ٤٧,٨% و ٤٤,٤% على التوالي، خلال الربع الثاني من عام ٢٠٢٠. لذا لم يكن مفاجئاً أنه بمجرد تخفيف القيود بدءاً من شهر يوليو، أن تسجل تلك القطاعات أسرع معدل تحول في أنشطتها على أساس ربع سنوي. وكان إطلاق العنان للطلب المكبوت واضحاً بصفة خاصة في زيادة الإنفاق الاستهلاكي على أساس ربع سنوي، كما تم قياسه من خلال بيانات شبكة كي-نت، التي قفزت بنسبة ٦٨% تقريباً على أساس ربع سنوي (+ ٢٦,٢% على أساس سنوي) إلى ٦,١ مليار دينار كويتي - وهو المستوى الذي احتفظت به أيضاً في الربع الرابع من عام ٢٠٢٠.

الرسم البياني ٣: الإنفاق الاستهلاكي

(تشمل معاملات نقاط البيع والمدفوعات عبر الإنترنت وعمليات السحب النقدي باستخدام أجهزة السحب الآلي)



المصدر: شركة الخدمات المصرفية الآلية (كي نت)

وعلى الرغم من تسجيل كافة قطاعات الاقتصاد غير النفطي في الكويت مكاسب ربع سنوية في الربع الثالث من عام ٢٠٢٠، إلا أن عدداً محدوداً منها فقط شهد نمواً على أساس سنوي. وكان من بين أبرز تلك القطاعات الإدارة العامة والدفاع، والتي تعد تاريخياً من أكبر العناصر المساهمة في الاقتصاد غير النفطي، والتي شهدت نمواً بنسبة ٣,٩% على أساس



Head Office

Kuwait

National Bank of Kuwait SAKP
Shuhada Street,
Sharq Area, NBK Tower
P.O. Box 95, Safat 13001
Kuwait City, Kuwait
Tel: +965 2242 2011
Fax: +965 2259 5804
Telex: 22043-22451 NATBANK
www.nbk.com

International Network

Bahrain

National Bank of Kuwait SAKP
Zain Branch
Zain Tower, Building 401, Road 2806
Seef Area 428, P. O. Box 5290, Manama
Kingdom of Bahrain
Tel: +973 17 155 555
Fax: +973 17 104 860

National Bank of Kuwait SAKP
Bahrain Head Office
GB Corp Tower
Block 346, Road 4626
Building 1411
P.O. Box 5290, Manama
Kingdom of Bahrain
Tel: +973 17 155 555
Fax: +973 17 104 860

United Arab Emirates

National Bank of Kuwait SAKP
Dubai Branch
Latifa Tower, Sheikh Zayed Road
Next to Crown Plaza
P.O.Box 9293, Dubai, U.A.E
Tel: +971 4 3161600
Fax: +971 4 3888588

National Bank of Kuwait SAKP
Abu Dhabi Branch
Sheikh Rashed Bin Saeed
Al Maktoom, (Old Airport Road)
P.O.Box 113567, Abu Dhabi, U.A.E
Tel: +971 2 4199 555
Fax: +971 2 2222 477

Saudi Arabia

National Bank of Kuwait SAKP
Jeddah Branch
Al Khalidiah District,
Al Mukmal Tower, Jeddah
P.O. Box: 15385 Jeddah 21444
Kingdom of Saudi Arabia
Tel: +966 2 603 6300
Fax: +966 2 603 6318

Jordan

National Bank of Kuwait SAKP
Amman Branch
Shareef Abdul Hamid Sharaf St
P.O. Box 941297, Shmeisani,
Amman 11194, Jordan
Tel: +962 6 580 0400
Fax: +962 6 580 0441

Lebanon

National Bank of Kuwait
(Lebanon) SAL
BAC Building, Justinien Street, Sanayeh
P.O. Box 11-5727, Riad El-Solh
Beirut 1107 2200, Lebanon
Tel: +961 1 759700
Fax: +961 1 747866

Iraq

Credit Bank of Iraq
Street 9, Building 187
Sadoon Street, District 102
P.O. Box 3420, Baghdad, Iraq
Tel: +964 1 7182198/7191944
+964 1 7188406/7171673
Fax: +964 1 7170156

Egypt

National Bank of Kuwait - Egypt
Plot 155, City Center, First Sector
5th Settlement, New Cairo
Egypt
Tel: +20 2 26149300
Fax: +20 2 26133978

United States of America

National Bank of Kuwait SAKP
New York Branch
299 Park Avenue
New York, NY 10171
USA
Tel: +1 212 303 9800
Fax: +1 212 319 8269

United Kingdom

National Bank of Kuwait
(International) Plc
Head Office
13 George Street
London W1U 3QJ
UK
Tel: +44 20 7224 2277
Fax: +44 20 7224 2101

National Bank of Kuwait
(International) Plc
Portman Square Branch
7 Portman Square
London W1H 6NA, UK
Tel: +44 20 7224 2277
Fax: +44 20 7486 3877

France

National Bank of Kuwait France SA
90 Avenue des Champs-Elysees
75008 Paris
France
Tel: +33 1 5659 8600
Fax: +33 1 5659 8623

Singapore

National Bank of Kuwait SAKP
Singapore Branch
9 Raffles Place # 44-01
Republic Plaza
Singapore 048619
Tel: +65 6222 5348
Fax: +65 6224 5438

China

National Bank of Kuwait SAKP
Shanghai Office
Suite 1003, 10th Floor, Azia Center
1233 Lujiazui Ring Road
Shanghai 200120, China
Tel: +86 21 6888 1092
Fax: +86 21 5047 1011

NBK Capital

Kuwait

NBK Capital
34h Floor, NBK Tower
Shuhada'a street, Sharq Area
PO Box 4950, Safat, 13050
Kuwait
Tel: +965 2224 6900
Fax: +965 2224 6904 / 5

United Arab Emirates

NBK Capital Limited - UAE
Precinct Building 3, Office 404
Dubai International Financial Center
Sheikh Zayed Road
P.O. Box 506506, Dubai
UAE
Tel: +971 4 365 2800
Fax: +971 4 365 2805

Associates

Turkey

Turkish Bank
Valikonagl CAD. 7
Nisantasi, P.O. Box. 34371
Istanbul, Turkey
Tel: +90 212 373 6373
Fax: +90 212 225 0353

© Copyright Notice. The Economic Update is a publication of the National Bank of Kuwait. No part of this publication may be reproduced or duplicated without the prior consent of NBK.

While every care has been taken in preparing this publication, National Bank of Kuwait accepts no liability whatsoever for any direct or consequential losses arising from its use. GCC Research Note is distributed on a complimentary and discretionary basis to NBK clients and associates. This report and other NBK research can be found in the "Reports" section of the National Bank of Kuwait's web site. Please visit our web site, www.nbk.com, for other bank publications. For further information please contact: NBK Economic Research, Tel: (965) 2259 5500, Email: econ@nbk.com